

خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في التسويق الرقمي
" اتجاهات دارسي التسويق الرقمي نحو دور ملف
الأعمال الرقمي في تعزيز فرص التوظيف لديهم "
المملكة العربية السعودية - الرياض
(دراسة ميدانية)

إعداد: يارا عاصم راشد بن طلحه
الرقم الأكاديمي: 233000668

تحت إشراف
د/ شيرين كدواني

المقدمة

شهد العالم خلال السنوات الأخيرة تحولاً رقمياً متسارعاً أثر في مختلف جوانب الحياة، ومن أبرزها سوق العمل وأساليب التوظيف. فقد أصبحت المهارات الرقمية والقدرة على عرض الإنجازات والخبرات بطريقة احترافية من المتطلبات الأساسية التي يبحث عنها أصحاب العمل. خاصة في المجالات التي تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا مثل التسويق الرقمي. ومع زيادة المنافسة بين الخريجين والباحثين عن العمل برز (ملف الأعمال الرقمي) كأداة حديثة أكثر تفاعلية واحترافية مقارنة بالسيرة الذاتية التقليدية.

وفي المملكة العربية السعودية، أولت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات اهتماماً كبيراً بتنمية المهارات الرقمية ورفع جاهزية الكوادر الوطنية لسوق العمل، حيث أطلقت عدداً من المبادرات والبرامج الهادفة إلى تأهيل الشباب السعودي بالمهارات الرقمية المطلوبة ودعم فرص توظيفهم في المجالات التقنية والرقمية. ويؤكد ذلك أهمية امتلاك الطلاب أدوات احترافية لعرض مهاراتهم وإنجازاتهم، ومن أبرزها ملف الأعمال الرقمي الذي يساهم في بناء هوية مهنية مميزة ويزيد من فرصهم التنافسية في سوق العمل.

(وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات (14Feb، 2020))

ويلاحظ أن العديد من برامج الدراسات العليا والبرامج التدريبية في مجال التسويق الرقمي لا تتضمن تدريباً منهجياً على إعداد ملف أعمال رقمي احترافي، رغم تزايد أهميته في سوق العمل واعتماد كثير من جهات التوظيف على تقييم المهارات العملية إلى جانب المؤهلات الأكاديمية.

لذا تنبع أهمية هذا البحث من مواكبته للتطورات المتسارعة في سوق العمل الرقمي، وإبراز دور ملف الأعمال الرقمي في تعزيز فرص التوظيف لدى دارسي التسويق الرقمي. كما يستمد أهميته من قلة الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع، مما يجعله إضافة علمية يمكن أن تساهم في إثراء الأدبيات العربية، وتقديم نتائج تدعم تطوير البرامج الأكاديمية، وتعزز الاهتمام بتدريب الطلبة على إعداد ملفات أعمال رقمية احترافية بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل

مراجعة التراث الأدبي والدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرضاً وتحليلاً لأهم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وذلك بهدف الوقوف على ما توصلت إليه الجهود العلمية السابقة، وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، والكشف عن الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها. وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى عدد من المحاور وفقاً لطبيعة موضوعاتها ومتغيراتها وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: دراسات تناولت ملف الأعمال الإلكتروني ودوره في تعزيز قابلية التوظيف والجاهزية المهنية للطلاب والخريجين

(1) دراسة (Xiao & Long (2026

بعنوان: "ملفات التعلم الرقمية غير الرسمية عبر الإنترنت في التعليم العالي بتخصصات STEM". هدفت إلى دراسة كيفية بناء الطلبة لملفات تعلم رقمية تدعم تطويرهم المهني وتخطيطهم الوظيفي. اعتمدت الدراسة على تحليل (3607) منشورات من مجتمعات التعلم الإلكترونية. وأظهرت النتائج أن الملفات الرقمية تساعد الطلبة في بناء المهارات المهنية، وتوجيه مساراتهم الوظيفية، وتعزيز التعلم الذاتي المرتبط بالوظائف المستقبلية.

(2) دراسة – Dr. Vaishali Rahate – Dr. Swati Sachin Jadhav – Roopa David – Abhijeet Deshpande – Bhairavi Kumbhare – Mohd Asif (2025)

بعنوان: "القابلية للتوظيف والعرض البصري للذات: دراسة للمهارات والخبرات والمحافظ الرقمية". هدفت إلى استكشاف العلاقة بين المهارات والخبرات المهنية والمحافظ الرقمية، وبيان أثر العرض البصري للذات والسرد البصري في تشكيل تصورات أصحاب العمل حول قابلية التوظيف لدى الخريجين والمهنيين في بداية مسيرتهم المهنية. طُبِّقَت الدراسة على عينة مستمدة من قاعدة بيانات التوظيف (Job Placement Dataset) إلى جانب محافظ رقمية وسير ذاتية لخريجين ومهنيين مبتدئين، ينتمون إلى مجتمع الخريجين والباحثين عن العمل في بيئات التوظيف الرقمية. واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي، واستخدمت تحليل المحتوى، وتقنيات معالجة اللغة الطبيعية (NLP)، واستخراج الخصائص باستخدام التعلم الآلي، بالإضافة إلى مقابلات وتقييمات أجراها مختصون في التوظيف. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جودة العرض البصري المتكامل مع السرد القصصي المنظم داخل المحافظ الرقمية تعزز بصورة ملحوظة فرص القبول الأولي والترشيح للوظائف، حتى بين المتقدمين الذين يمتلكون مؤهلات تقنية متقاربة. كما كشفت عن أن المبالغة في الجوانب الجمالية دون تقديم أدلة حقيقية على المهارات والخبرات تقلل من مستوى الثقة والمصادقية لدى أصحاب العمل، إضافة إلى وجود تفاوت في فرص التوظيف مرتبط بامتلاك مهارات الثقافة البصرية وإمكانية الوصول إلى أدوات التصميم الرقمي.

(3) دراسة (Butakor 2024)

بعنوان: "استخدام ملف الأعمال الإلكتروني كأداة للتدريس والتعلم والتقويم في التعليم العالي: تباين وجهات نظر معلمي التخصصات التربوية وطلاب التمريض في غانا".

هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام ملف الأعمال الإلكتروني في التعليم العالي.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي.

وتوصلت النتائج إلى أن ملف الأعمال الإلكتروني يساهم في تعزيز التعلم التأملي وتوثيق الإنجازات الأكاديمية والمهنية، كما يساعد الطلبة على تطوير مهاراتهم المهنية والرقمية.

(4) دراسة (Jaidamrong & Mahapoonyanont 2024)

بعنوان: "تطوير منصة ملف أعمال إلكتروني لطلبة كلية التربية بجامعة تاكسين".

هدفت إلى تصميم وتقييم منصة إلكترونية لملفات الأعمال تساهم في تعزيز الجاهزية المهنية والمهارات الرقمية لدى الطلبة.

اعتمدت الدراسة على منهج البحث والتطوير (R&D).

وأظهرت النتائج أن استخدام المنصة ساعد الطلبة على توثيق إنجازاتهم الأكاديمية، وتنمية مهارات التفكير التأملي، وتحسين جاهزيتهم المهنية.

(5) دراسة (Garro-Aburto, L. L., Rivera Arellano, E. G., Cerna Moreno, J. F., Ayala Asencio, C. E., & Ochoa Guevara, S. P. (2023)

بعنوان: "تطور واتجاهات المهارات الرقمية وقابلية توظيف الخريجين: تحليل ببليومتري".

هدفت إلى تحليل تطور الإنتاج العلمي واتجاهاته حول العلاقة بين المهارات الرقمية وقابلية توظيف الخريجين، بالإضافة إلى تحديد أبرز الموضوعات البحثية، والباحثين المؤثرين، والدول الأكثر إنتاجًا في مجال المهارات الرقمية ومتطلبات سوق العمل.

طبقت الدراسة على عينة قوامها (24) وثيقة علمية منشورة في قاعدة بيانات Scopus خلال الفترة من 2015 إلى 2023 تناولت موضوعات المهارات الرقمية وقابلية توظيف الخريجين في التعليم العالي وسوق العمل.

اعتمدت الدراسة على المنهج الببليومتري التحليلي، واستخدمت مؤشرات تحليل الإنتاج العلمي، وعدد الاستشهادات، والتعاون بين الباحثين، وتحليل الكلمات المفتاحية، كما تم استخدام برنامج VOSviewer لتحليل شبكات العلاقات وتحديد اتجاهات البحث.

(6) دراسة (Hamilton et al. (2023)

بعنوان: "استخدام ملف الأعمال الإلكتروني في تعليم المهن الصحية لإثبات الكفاءة وتعزيز قابلية التوظيف: مراجعة نطاقية".

هدفت إلى استكشاف كيفية استخدام ملف الأعمال الإلكتروني في برامج المهن الصحية لإثبات الكفاءات المهنية وتعزيز فرص التوظيف لدى الخريجين.

اعتمدت الدراسة على منهج المراجعة النطاقية (Scoping Review) وشملت مجموعة من الدراسات المنشورة في مجال التعليم الصحي.

وتوصلت النتائج إلى أن ملف الأعمال الإلكتروني يساهم في توثيق الكفاءات المهنية، وتعزيز التفكير التأملي، وتحسين جاهزية الخريجين لسوق العمل، كما يوفر أدلة عملية على المهارات المطلوبة من أصحاب العمل.

(7) دراسة (Alheadary (2023)

بعنوان: "معالجة قضايا قابلية التوظيف لدى خريجي الحاسب باستخدام التعلم الآلي".
هدفت إلى تحديد العوامل المؤثرة في قابلية التوظيف لدى خريجي الحاسب وتقليص الفجوة بين مهارات الخريجين ومتطلبات سوق العمل.
اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي واستخدام تقنيات التعلم الآلي.
وتوصلت النتائج إلى أن المهارات الرقمية العملية وتوثيق الخبرات المهنية تعد من أبرز العوامل المؤثرة في تعزيز فرص التوظيف للخريجين في المجالات التقنية.

(8) دراسة (Roche et al. (2023)

بعنوان: "دور ملف الأعمال الإلكتروني في دعم التنمية المهنية خلال التدريب العملي القائم على الخبرات".
هدفت إلى استكشاف دور ملف الأعمال الإلكتروني في دعم التنمية المهنية للطلبة أثناء التدريب الميداني، وبيان أثره في تعزيز الاستقلالية والتأمل الذاتي وبناء الهوية المهنية لدى الطلاب.
طبقت الدراسة على طالبيين من السنة النهائية في برنامج الصيدلة بإيرلندا خلال فترة التدريب العملي، حيث استخدموا ملف الأعمال الإلكتروني لتوثيق خبراتهم المهنية والتأمل فيها وعرضها ضمن فعالية أكاديمية.
اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة (Case Study) في إطار نظرية "الطلاب كشركاء" (Students as Partners)، واستخدمت أدوات التأمل الذاتي، وتحليل محتوى ملفات الأعمال الإلكترونية، والمناقشات التشاركية بين الطلبة والمشرفين.
وتوصلت النتائج إلى أن استخدام ملف الأعمال الإلكتروني أسهم في تعزيز الاستقلالية المهنية، وتنمية مهارات التأمل الذاتي، ودعم بناء الهوية المهنية للطلبة، كما وفر وسيلة فعالة لتوثيق الإنجازات والخبرات المكتسبة أثناء التدريب العملي. وأظهرت الدراسة أن عرض ملفات الأعمال الإلكترونية في فعاليات أكاديمية عزز ثقة الطلبة بقدراتهم المهنية وشجعهم على تطوير مهاراتهم المستقبلية.

(9) دراسة (Mitchell, Campbell, Somerville, Cardell & Williams (2021)

بعنوان: "تعزيز قابلية توظيف الخريجين من خلال توجيه ملف الأعمال لتلبية توقعات أصحاب العمل: مراجعة نطاقية منهجية".
هدفت إلى مراجعة الأدلة العلمية المتعلقة بأراء أصحاب العمل وممثلي الصناعة وأعضاء هيئة التدريس الجامعي حول استخدام ملف الأعمال في توظيف الخريجين، وتحديد المحتوى الموصى به للمحافظ الإلكترونية بما يتوافق مع توقعات أصحاب العمل ويعزز قابلية التوظيف.
طبقت الدراسة على (17) دراسة بحثية أصلية شملت عينات متنوعة من أصحاب العمل، وممثلي الصناعة، ومسؤولي التوظيف، ومديري المدارس، وأعضاء هيئة التدريس الجامعيين، ينتمون إلى قطاعات مهنية متعددة مثل التعليم والهندسة والصحة، والأعمال، والصناعة والموسيقى.
اعتمدت الدراسة على منهج المراجعة الاستقصائية المنهجية (Systematic Scoping Review)، واستخدمت أداة تحليل الدراسات والأبحاث المنشورة واستخلاص البيانات من قواعد البيانات العلمية.
وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الوعي باستخدام ملف الأعمال بين أصحاب العمل لا يزال منخفضاً، كما أن استخدامها الفعلي في عمليات التوظيف محدود رغم إدراك الكثير من المشاركين لفوائدها المحتملة. كما كشفت عن أن ملف الأعمال تساعد في عرض مهارات الخريجين وأعمالهم بصورة شاملة، وتمييز المرشحين عن بعضهم، إلا أن من أبرز التحديات المرتبطة بها الوقت اللازم لمراجعتها وصعوبة التحقق من أصالة بعض محتوياتها. وأوصت الدراسة بتضمين نماذج من الأعمال المهنية، والسيرة الذاتية، والخبرات العملية، والتأملات الشخصية، ومقاطع الفيديو والصور، مع تنظيم المحتوى بشكل واضح ومختصر يتوافق مع توقعات أصحاب العمل.

(10) دراسة (2021) Halah Nasseif

بعنوان: "استكشاف ملف الأعمال كأداة تقنية جديدة في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية: دراسة حالة". هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى جاهزية طلبة وأعضاء هيئة التدريس لتبني ملف الأعمال ، والتعرف على مستوى قبولها واستخدامها كأداة تعليمية وتقييمية في إحدى الجامعات السعودية الخاصة، بالإضافة إلى تحديد العوامل المؤثرة في تبنيها وتطبيقها.

طبقت الدراسة على عينة مكونة من (215) طالباً و(35) عضو هيئة تدريس من جامعة الأعمال والتكنولوجيا بمدينة جدة، إضافة إلى مجموعة بؤرية مكونة من (20) طالباً من تخصص نظم المعلومات الإدارية، وثلاثة من القيادات الجامعية (وكيل الجامعة، وعميد، ومدير تقنية المعلومات). اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة ذي المدخل المختلط (الكمي والنوعي)، واستخدمت أدوات الاستبانة المبنية على نموذج تقبل التكنولوجيا (TAM) ، والمقابلات شبه المنظمة، والمجموعة البؤرية. وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الطلبة وأعضاء هيئة التدريس أبدوا قبولاً مرتفعاً لاستخدام المحافظ الإلكترونية، وأن مهارات التقنية والوعي التكنولوجي والتدريب والدعم الفني تمثل أهم العوامل المؤثرة في تبنيها، كما أكدت النتائج أهمية توفير برامج تدريبية ودعم مستمر لضمان نجاح تطبيق ملف الأعمال في مؤسسات التعليم العالي.

المحور الثاني: دراسات تناولت دور ملف الأعمال الإلكتروني في التعلم، بناء الهوية المهنية، وتنمية المهارات والكفاءات

(11) دراسة (2024) Zuba Prokopetz بعنوان: "البيداغوجيا القائمة على ملف الأعمال الإلكتروني:

الاستفادة من إمكانات الفضاءات الرقمية لدى الطلبة والمعلمين ""Pedagogy ePortfolio: Leveraging" Affordances in Digital Spaces by Students and Educators

(Pedagogy ePortfolio) ملف أعمال إلكتروني ذو توجه تربوي/تعليمي، أي استخدام ملف الأعمال كاستراتيجية تدريس وتعلم وليس مجرد ملف لحفظ الإنجازات. هدفت إلى استكشاف دور ملفات الأعمال بوصفها أداة تقنية واستراتيجية تعليمية ومنهجاً تربوياً رقمياً يسهم في تعزيز التعلم والتفاعل في البيئات الرقمية. اعتمدت الدراسة على تحليل أدبيات المجال وملاحظات الباحثة المستمدة من خبرتها العملية في تدريس المقررات الإلكترونية والإشراف على مشاريع ملفات الإنجاز الإلكترونية. أظهرت نتائج الدراسة أن ملفات الإنجاز الإلكترونية تسهم في تنمية التأمل الذاتي لدى الطلاب، وتعزيز التفاعل والتغذية الراجعة بين المتعلمين والمعلمين، كما تدعم التعلم العميق وبناء المعرفة بصورة تشاركية. وأكدت الدراسة أن نجاح تطبيق ملفات الإنجاز الإلكترونية يعتمد على تكامل أربعة عناصر رئيسة هي: التقنية، والتفاعل، والتأمل، والتربية التعليمية (البيداغوجيا). كما أوضحت أن هذه الملفات تمثل وسيلة فعالة للتنمية المهنية للمعلمين من خلال مساعدتهم على إعادة تصميم ممارساتهم التعليمية وتوظيف التقنيات الرقمية بصورة أكثر فاعلية. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على تصميم واستخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية، ودمجها في البرامج التعليمية باعتبارها إحدى الممارسات التعليمية عالية التأثير التي تسهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين وتعزيز استقلالية المتعلم ومسؤوليته عن تعلمه.

(12) دراسة -Gutiérrez-Santiuste, García-Segura, Olivares-García & González-Alfaya (2022)

بعنوان: "تصورات طلاب التعليم العالي حول ملف الأعمال كأداة لتحسين قابلية التوظيف لديهم: نقاط القوة والضعف".

هدفت إلى تحليل نقاط القوة والضعف في استخدام ملف الأعمال كأداة لإعداد طلاب التعليم العالي للاندماج في سوق العمل، وكذلك دراسة مستوى تخطيط الطلاب لدخول سوق العمل والدعم الذي يتلقونه من الجامعة في هذا الجانب.

طبقت الدراسة على عينة قوامها (54) طالبًا من طلاب السنة الثالثة في تخصص التربية الاجتماعية، ينتمون إلى مجتمع طلاب جامعة في إسبانيا (جامعة قرطبة).

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي (وصفي/تحليلي مقارنة)، واستخدمت أداة استبيان قبلي وبعدي لقياس تصورات الطلاب حول نقاط القوة والضعف في ملف الأعمال ومدى الاستعداد لسوق العمل.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ملف الأعمال تُعد أداة فعالة في تعزيز قابلية التوظيف، حيث ساعدت الطلاب على إدراك فوائدها في تحسين الظهور المهني، وتوسيع شبكة العلاقات، ودعم التعلم الذاتي، كما تحسنت تصوراتهم الإيجابية بعد تجربة إنشاء المحفظة.

كما كشفت عن وجود نقاط ضعف تتمثل في صعوبة الاستخدام والحاجة إلى دعم تقني ووقت وجهد كبيرين، إضافة إلى ضعف المهارات التقنية لدى بعض الطلاب، كما أظهرت النتائج أن تأثير المحفظة على التخطيط الفعلي لدخول سوق العمل كان محدودًا مقارنة بتأثيرها على الوعي والاتجاهات.

(13) دراسة Handley & den Outer (2022)

بعنوان: "تعليم إبراز قابلية التوظيف: دراسة استكشافية لتجارب الطلبة في عمليات التوظيف الإلكترونية".

هدفت إلى استكشاف كيفية تقديم الطلبة لمهاراتهم وقدراتهم عبر المنصات الرقمية أثناء التقدم للوظائف.

اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، واستخدمت المقابلات مع طلبة جامعيين في المملكة المتحدة.

وأظهرت النتائج أن القدرة على عرض المهارات والإنجازات رقمياً أصبحت عاملاً أساسياً في نجاح عمليات التوظيف الحديثة.

(14) دراسة Stacey Carter (2020)

بعنوان: "ملف الأعمال كمنصة لإثبات القابلية للتوظيف وبناء الهوية المهنية".

استهدفت التعرف إلى دور ملف الأعمال في دعم قابلية التوظيف وبناء الهوية المهنية لدى طلبة التعليم العالي، وبيان كيفية توظيفها في توثيق المهارات والكفايات المهنية المطلوبة في سوق العمل.

وتمثلت مشكلة الدراسة في الحاجة إلى وسائل فعالة تساعد الطلبة على إثبات مهاراتهم المهنية وقدراتهم الوظيفية وتعزيز هويتهم المهنية أثناء انتقالهم من الدراسة إلى العمل.

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، مستخدمة أداة تحليل الأدبيات العلمية.

وطُبقت الدراسة على مجموعة من الدراسات والأبحاث المنشورة في مجال ملف الأعمال والتوظيف والهوية المهنية في مؤسسات التعليم العالي.

وأظهرت النتائج أن ملف الأعمال تُعد أداة فعالة في توثيق المهارات المهنية والأكاديمية، وتعزيز فرص التوظيف، ودعم التعلم التأملي، وتنمية الهوية المهنية للطلبة. كما أكدت وجود علاقة إيجابية بين استخدام ملف الأعمال وتنمية المهارات القابلة للنقل إلى بيئات العمل المختلفة، وأوصت الدراسة بدمج ملف الأعمال في المناهج الجامعية وربطها بمتطلبات سوق العمل والتدريب الميداني لتعزيز جاهزية الخريجين للتوظيف.

(15) دراسة (Armah & Van der Westhuizen (2020)

بعنوان: "دمج القدرات الرقمية في مناهج التعليم العالي: حالة غانا".
هدفت إلى دراسة دمج المهارات الرقمية في المناهج الجامعية وتأثيرها في جاهزية الخريجين لسوق العمل.
اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.
وأظهرت النتائج أن تضمين المهارات الرقمية في البرامج الأكاديمية يعزز فرص التوظيف ويرفع مستوى الكفاءة المهنية للخريجين

(16) دراسة (Di Gregorio et al. (2019

بعنوان: "مهارات التوظيف للمتخصصين المستقبليين في التسويق".
هدفت إلى تحديد المهارات التي يحتاجها خريجو التسويق للنجاح في سوق العمل.
اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.
وأظهرت النتائج أن المهارات الرقمية، والتواصل، والعمل الجماعي، والقدرة على عرض الإنجازات المهنية تعد من أهم متطلبات التوظيف الحديثة، وهو ما يدعم أهمية استخدام ملف الأعمال الإلكتروني في عرض تلك المهارات

(17) دراسة (Kristen Schiele (2016

بعنوان: "استخدام ملف الأعمال لإثبات الممارسات التعليمية عالية التأثير وتعزيز نجاح توظيف الطلاب".
هدفت إلى دراسة دور ملف الأعمال في توثيق خبرات الطلاب الأكاديمية والمهنية وربطها بالممارسات التعليمية عالية التأثير، بالإضافة إلى قياس أثرها على تفاعل الطلاب مع التعلم وفرص التوظيف بعد التخرج.
طبقت الدراسة على عينة قوامها (46) طالبًا من جامعة خاصة في الولايات المتحدة، ينتمون إلى مجتمع طلابي في مرحلتها البكالوريوس (تخصصات التسويق والدراسات متعددة التخصصات).
اعتمدت الدراسة على منهج وصفي تحليلي، واستخدمت أداتي الاستبيان (في مرحلتين: منتصف الفصل ونهايته) وتحليل تقييمات لجنة أصحاب العمل.
وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ملف الأعمال تسهم في تحسين رضا الطلاب عن تجربتهم الجامعية، وتعزيز بناء الهوية المهنية، وتدعم فرص التوظيف بعد التخرج. كما كشفت عن أن أصحاب العمل يرون أن ملف الأعمال قد تكون عامل تمييز مهم في عملية التوظيف، لكنها تحتاج إلى تحسين في مهارات الكتابة والعرض البصري لدى الطلاب.

(18) دراسة (Paraskeva, WCES Alexiou (2015

بعنوان: "تعزيز الكفاءات الأساسية من خلال تطبيق ملف الأعمال لطلاب المرحلة الجامعية".
هدفت إلى دراسة تأثير استخدام محفظة إلكترونية قائمة على التعلم المنظم ذاتيًا على تنمية الكفاءات الأساسية وأداء الطلاب الأكاديميين.
طبقت الدراسة على عينة قوامها (41) طالبًا جامعيًا، ينتمون إلى مجتمع طلاب قسم النظم الرقمية بجامعة بيرايوس في اليونان.
اعتمدت الدراسة على منهج شبه تجريبي (Quasi-experimental)، واستخدمت أداة استبيان قبلي وبعدي لقياس الكفاءات الأساسية، بالإضافة إلى تقييم أداء باستخدام Rubric.
وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام ملف الأعمال أدى إلى تحسن ملحوظ وذو دلالة إحصائية في الكفاءات الأساسية الثلاث: التفاعل الاجتماعي، الاستقلالية، واستخدام الأدوات بشكل تفاعلي، كما ارتفع مستوى أداء الطلاب بعد تطبيق التجربة.
كما كشفت عن أن دمج ملف الأعمال في التعليم يعزز التعلم المنظم ذاتيًا، ويسهم في تطوير مهارات الطلاب الأكاديمية والمهنية ويزيد من وعيهم بكفاءاتهم القابلة للتطبيق في سوق العمل.

(19) دراسة (2015) Abdallah Tubaishat

بعنوان: "هل يمكن للمحفظة الإلكترونية تحسين جاهزية الطلاب للحصول على وظيفة في مجال تقنية المعلومات؟".

استهدفت معرفة مدى إسهام ملف الأعمال الإلكترونية في تحسين جاهزية الطلبة للتوظيف في مجال تقنية المعلومات.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت على طلبة كلية تقنية المعلومات. وأظهرت النتائج أن ملف الأعمال الإلكترونية يسهم في رفع ثقة الطلبة بأنفسهم وتحسين استعدادهم للمقابلات الوظيفية، كما أوصت بربط ملف الأعمال بعمليات التوظيف.

(20) دراسة (2012) Dr. Mustafa Jwaifell

بعنوان: "ملف الأعمال تعزز توثيق المهارات وقابلية التوظيف".

هدفت إلى توضيح دور ملف الأعمال في توثيق مهارات المتعلمين وتعزيز فرصهم في التوظيف، إضافة إلى إبراز أهميتها كأداة للتقييم الأصيل والتعلم المستمر في مؤسسات التعليم العالي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بملف الأعمال واستخداماتها في التعليم والتوظيف، واستخدمت أداة تحليل الوثائق والمراجع العلمية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ملف الأعمال تمثل وسيلة فعالة لتوثيق إنجازات المتعلمين ومهاراتهم المهنية والأكاديمية.

كما كشفت عن دورها في تعزيز قابلية التوظيف من خلال تمكين أصحاب العمل من الاطلاع على المهارات والكفاءات التي يمتلكها الخريجون، فضلاً عن دعم التعلم مدى الحياة والتأمل الذاتي والتطوير المهني المستمر. والأكاديمية.

التعليق على الدراسات السابقة

تتضح من مراجعة الدراسات السابقة (20 دراسة) تنوعاً ملحوظاً في مناهج البحث وأدواته، مع هيمنة المنهج الوصفي التحليلي والمسحي، إلى جانب استخدام مناهج نوعية وتجريبية وتطويرية مثل دراسة الحالة، والمراجعة النطاقية، ومنهج البحث والتطوير (R&D)، إضافة إلى الدراسات البليومترية والتحليلية القائمة على تحليل الإنتاج العلمي.

من حيث العينات، تباينت الدراسات بين عينات طلابية جامعية في تخصصات مختلفة (مثل التعليم، التمريض، تقنية المعلومات، والتسويق)، وعينات من أعضاء هيئة التدريس والخبراء وأصحاب العمل، إضافة إلى استخدام قواعد بيانات رقمية ومحتوى إلكتروني (مثل المحافظ الرقمية، السير الذاتية، ومنشورات مجتمعات التعلم)، كما شملت بعض الدراسات تحليلات على مستوى الوثائق العلمية دون عينة بشرية مباشرة.

وفيما يتعلق بأدوات جمع البيانات، تنوعت الأدوات بين الاستبانات، والمقابلات شبه المنظمة، وتحليل المحتوى، وأدوات تقييم الأداء (Rubrics)، وقواعد بيانات التوظيف، وتقنيات تحليل النصوص ومعالجة اللغة الطبيعية (NLP)، بالإضافة إلى أدوات التحليل البليومتري وبرامج مثل VOS viewer، فضلاً عن أدوات الملاحظة والتأمل الذاتي في بعض الدراسات النوعية.

أما من الناحية النظرية، فقد استندت الدراسات إلى مجموعة من الأطر النظرية أبرزها: نظرية الهوية المهنية، ونموذج تقبل التكنولوجيا (TAM)، ونظرية التعلم المنظم ذاتياً، إضافة إلى أطر التعلم التأملي، والجاهزية لسوق العمل، ونماذج الكفاءات والمهارات الرقمية، مما يعكس تعدد المنظورات التفسيرية لملف الأعمال الرقمي.

أما من حيث أبرز النتائج، فقد اتفقت غالبية الدراسات على أن ملف الأعمال الإلكتروني يسهم في:

- تعزيز قابلية التوظيف والجاهزية المهنية
- تنمية المهارات الرقمية والتأمل الذاتي
- دعم بناء الهوية المهنية للطلبة
- تحسين فرص العرض المهني في سوق العمل

وفي المقابل، أشارت بعض الدراسات إلى تحديات بارزة، مثل ضعف وعي أصحاب العمل بملفات الأعمال، وصعوبة التحقق من مصداقية المحتوى، والحاجة إلى وقت وجهد كبيرين لإنشائها، إضافة إلى محدودية استخدامها الفعلي في التوظيف رغم الاعتراف بأهميتها.

كما كشفت الدراسات عن فجوات بحثية مشتركة، تمثلت في محدودية الدراسات التي تربط بين جودة ملف الأعمال الرقمي وقرارات التوظيف الفعلية، وضعف التركيز على اتجاهات الدارسين في تخصص التسويق الرقمي تحديداً، إضافة إلى قلة الدراسات التي تتناول الأثر طويل المدى لملف الأعمال على الاستقرار الوظيفي.

وبشكل عام، تعكس هذه الدراسات تحولاً بحثياً من التركيز على ملف الأعمال كأداة تعليمية فقط، إلى اعتباره أداة استراتيجية في بناء الهوية المهنية وتعزيز فرص التوظيف، مع استمرار الحاجة إلى دراسات أكثر تكاملاً تربط بين الاتجاهات، والجودة، والنتائج الفعلية في سوق العمل.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة والفجوة البحثية

أظهرت مراجعة الدراسات السابقة اهتمامًا متزايدًا بملف الأعمال الإلكتروني بوصفه إحدى الأدوات الرقمية الحديثة التي يمكن توظيفها في التعليم العالي؛ لما له من دور في تنمية المهارات الرقمية، وتعزيز التعلم التأملي، ودعم بناء الهوية المهنية، وتحسين قدرة الطلبة والخريجين على عرض معارفهم ومهاراتهم وإنجازاتهم بصورة منظمة وفاعلة. وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في بناء الإطار النظري، وتحديد مفهوم ملف الأعمال الإلكتروني وأبعاده، والتعرف إلى أهم النماذج والتطبيقات المستخدمة في مؤسسات التعليم العالي، إضافة إلى الاستفادة من المنهجيات والأدوات البحثية التي استخدمتها الدراسات السابقة في تقويم استخدام ملف الأعمال الإلكتروني وقياس علاقته بتنمية المهارات والاستعداد المهني.

كما أسهمت الدراسات السابقة في تحديد أبرز المتغيرات المرتبطة بقابلية التوظيف والجاهزية المهنية، مثل المهارات الرقمية، والقدرة على عرض الكفاءات، والتعلم المنظم ذاتيًا، والتفكير التأملي، وبناء الهوية المهنية الرقمية، وتوثيق الخبرات والإنجازات. وقد ساعد ذلك في توضيح العلاقات النظرية بين استخدام ملف الأعمال الإلكتروني وهذه المتغيرات، وتوجيه بناء الدراسة الحالية بما يتناسب مع طبيعة خريجي تخصص التسويق ومتطلبات سوق العمل.

كذلك استفادت الدراسة الحالية من توصيات الدراسات السابقة التي أكدت أهمية دمج ملف الأعمال الإلكتروني في البرامج الأكاديمية، وتوفير التدريب اللازم للطلبة وأعضاء هيئة التدريس على استخدامه، وربط محتوى الملف بالمهارات المطلوبة مهنيًا واحتياجات أصحاب العمل، بحيث لا يقتصر دوره على كونه أداة للتقويم الأكاديمي، بل يصبح وسيلة لدعم الانتقال من البيئة التعليمية إلى البيئة المهنية.

وعلى الرغم من تنوع الدراسات السابقة وراثها، فقد كشفت مراجعة الأدبيات عن وجود عدد من الفجوات البحثية. إذ ركزت نسبة كبيرة من الدراسات على استخدام ملف الأعمال الإلكتروني كأداة تعليمية أو تقويمية داخل مؤسسات التعليم العالي، في حين تناولت دراسات محدودة دوره في تعزيز قابلية التوظيف والجاهزية المهنية لدى الخريجين. كما أن العديد من الدراسات اعتمدت على قياس اتجاهات الطلبة وتصوراتهم حول فاعلية ملف الأعمال الإلكتروني، بينما لا تزال الحاجة قائمة إلى مزيد من الدراسات التي تبحث علاقته بالمتغيرات المهنية المرتبطة بالقدرة الفعلية على دخول سوق العمل.

كما تبين وجود محدودية في الدراسات التي تناولت العلاقة بين جودة تصميم ملف الأعمال الإلكتروني ومحتواه، وبين قدرة الخريج على تقديم مهاراته وكفاءاته بصورة تتوافق مع توقعات أصحاب العمل. إضافة إلى ذلك، اتضح وجود حاجة إلى دراسات تجمع بين الجوانب التقنية والتعليمية والمهنية لملف الأعمال الإلكتروني ضمن إطار متكامل يوضح دوره في دعم قابلية التوظيف.

وفي السياق العربي، وبخاصة في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، ما تزال الدراسات التي تناولت ملف الأعمال الإلكتروني بوصفه أداة لتعزيز قابلية التوظيف لدى الخريجين محدودة، الأمر الذي يشير إلى الحاجة لإجراء دراسات ميدانية تسهم في فهم العلاقة بين استخدام هذه الأداة الرقمية ومستوى الجاهزية المهنية للخريجين، بما ينسجم مع التحولات الرقمية ومتطلبات سوق العمل الحديثة.

وانطلاقًا من ذلك، تسعى الدراسة الحالية إلى الإسهام في سد هذه الفجوة من خلال التعرف إلى العلاقة بين استخدام ملف الأعمال الإلكتروني وكل من قابلية التوظيف والجاهزية المهنية لدى دارسي التسويق الرقمي، والكشف عن مدى إسهامه في تعزيز قدرتهم على توثيق مهاراتهم وخبراتهم المهنية، وبناء صورة مهنية رقمية تساعد على المنافسة في سوق العمل.

مشكلة البحث

يشهد سوق العمل المعاصر تغيرات متسارعة نتيجة التطورات التقنية والتحول الرقمي، مما أدى إلى تغير طبيعة المهارات والكفاءات المطلوبة من خريجي التعليم العالي. فلم تعد المؤهلات الأكاديمية وحدها كافية لضمان حصول الخريجين على فرص وظيفية مناسبة، بل أصبح من الضروري امتلاك مجموعة من المهارات المهنية والرقمية، والقدرة على توثيق هذه المهارات وعرضها بطريقة تعكس الكفاءة والاستعداد المهني أمام أصحاب العمل.

وفي ظل هذه التحولات، ظهر ملف الأعمال الإلكتروني بوصفه أداة رقمية تساعد الطلبة والخريجين على جمع أعمالهم وإنجازاتهم، وتوثيق خبراتهم، وعرض مهاراتهم، وبناء هويتهم المهنية الرقمية. كما يمكن أن يساهم في تقديم صورة أكثر شمولاً عن قدرات الخريج مقارنة بالأساليب التقليدية التي تركز غالباً على المؤهل الأكاديمي والسيرة الذاتية فقط.

ويعد خريجو تخصص التسويق من الفئات التي تحتاج إلى امتلاك قدرة عالية على عرض مهاراتها وإنجازاتها المهنية؛ نظراً لطبيعة هذا التخصص الذي يرتبط بالإبداع، والتواصل، والتسويق الرقمي، وإدارة الحملات، وتحليل سلوك المستهلك، وتقديم حلول تسويقية قائمة على المعرفة والمهارة. لذلك فإن امتلاك ملف أعمال إلكتروني منظم وفعال قد يساعد دارسي التسويق الرقمي على عرض نماذج عملية من أعمالهم ومشروعاتهم، وإبراز كفاءاتهم بما يدعم قدرتهم على المنافسة في سوق العمل.

وقد أشارت الدراسات السابقة إلى أن ملف الأعمال الإلكتروني يساهم في تنمية المهارات الرقمية، وتعزيز التعلم التأملي، ودعم بناء الهوية المهنية، ورفع مستوى الجاهزية المهنية لدى الطلبة والخريجين. إلا أن معظم هذه الدراسات ركزت على استخدام الملف داخل البيئة التعليمية بوصفه أداة للتعلم أو التقييم، في حين لا يزال الاهتمام محدوداً بدراسة علاقته بقابلية التوظيف من وجهة نظر الخريجين أنفسهم، ومدى ارتباط استخدامه بقدرتهم على تقديم مهاراتهم وكفاءاتهم المهنية.

كما كشفت مراجعة الأدبيات عن الحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تبحث العلاقة بين استخدام ملف الأعمال الإلكتروني والمتغيرات المرتبطة بالنجاح المهني، مثل القدرة على عرض المهارات، وإثبات الكفاءات، وبناء الهوية المهنية الرقمية، والاستعداد للتعامل مع متطلبات سوق العمل. وتزداد أهمية ذلك في المملكة العربية السعودية في ظل الاهتمام بتطوير رأس المال البشري ورفع جاهزية الخريجين بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة البحث الحالي في الحاجة إلى التعرف على العلاقة بين استخدام ملف الأعمال الإلكتروني وقابلية التوظيف والجاهزية المهنية لدى دارسي التسويق الرقمي، والكشف عن مدى ارتباط استخدامه بقدرتهم على توثيق مهاراتهم وخبراتهم المهنية وتقديم أنفسهم بصورة أكثر فاعلية في بيئة العمل.

وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما العلاقة بين استخدام ملف الأعمال الإلكتروني وكل من قابلية التوظيف والجاهزية المهنية لدى دارسي التسويق الرقمي؟

أهمية البحث

أولاً: الأهمية العلمية

تستمد الدراسة الحالية أهميتها العلمية من تناولها أحد الموضوعات الحديثة في مجال تقنيات التعليم والتعليم العالي، والمتمثل في دور ملف الأعمال الإلكتروني وعلاقته بقابلية التوظيف والجاهزية المهنية لدى خريجي التعليم العالي في ظل التحول الرقمي والتغيرات المتسارعة في متطلبات سوق العمل.

كما تسهم الدراسة في إثراء الأدب التربوي والمهني من خلال توضيح العلاقة بين استخدام ملف الأعمال الإلكتروني وكل من قابلية التوظيف والجاهزية المهنية، وتقديم إطار علمي يربط بين الجوانب التقنية والتعليمية والمهنية المرتبطة بإعداد الخريجين لسوق العمل.

وتنبع أهمية الدراسة كذلك من استجابتها للحاجة إلى مزيد من الدراسات العربية، وبخاصة في البيئة السعودية، التي تتناول ملف الأعمال الإلكتروني بوصفه أداة داعمة للتنمية المهنية وليس مجرد وسيلة تعليمية، مما يسهم في معالجة جانب من الفجوة البحثية ويفتح المجال لدراسات مستقبلية في هذا المجال.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها في تطوير الممارسات التعليمية داخل مؤسسات التعليم العالي، من خلال تعزيز استخدام ملف الأعمال الإلكتروني كوسيلة تساعد الطلبة والخريجين على بناء ملفات مهنية رقمية تعكس مهاراتهم واستعدادهم لسوق العمل.

كما يمكن أن تساعد نتائج الدراسة الجامعات في دمج ملف الأعمال الإلكتروني ضمن البرامج الأكاديمية، وربطه بالتدريب الميداني، والتوجيه المهني، ومهارات إعداد الخريجين بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.

ومن المتوقع أن تفيد نتائج الدراسة الفئات الآتية:

مؤسسات التعليم العالي: من خلال دعم تطوير البرامج الأكاديمية وتبني ممارسات تسهم في إعداد خريجين أكثر قدرة على المنافسة المهنية.

أعضاء هيئة التدريس: من خلال توظيف ملف الأعمال الإلكتروني في التعليم والتقييم، ومتابعة تطور المهارات الرقمية والمهنية لدى الطلبة.

الطلبة والخريجون: من خلال مساعدتهم على توثيق إنجازاتهم ومهاراتهم، وبناء هويتهم المهنية الرقمية، وتحسين قدرتهم على عرض كفاءاتهم أمام أصحاب العمل.

صناع القرار ومطورو المناهج: من خلال الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير السياسات والبرامج المتعلقة برفع قابلية توظيف الخريجين.

الباحثون: من خلال توفير إطار يمكن البناء عليه في دراسات مستقبلية تتناول ملف الأعمال الإلكتروني وعلاقته بمتغيرات أخرى.

وتتوافق هذه الأهمية مع توجهات التحول الرقمي في التعليم، ومع جهود تطوير رأس المال البشري ورفع جاهزية الخريجين بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف إلى العلاقة بين استخدام ملف الأعمال الإلكتروني وقابلية التوظيف والجاهزية المهنية لدى دارسي التسويق الرقمي، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى واقع استخدام ملف الأعمال الإلكتروني لدى دارسي التسويق الرقمي.
2. تحديد مستوى قابلية التوظيف لدى دارسي التسويق الرقمي.
3. التعرف إلى مستوى الجاهزية المهنية لدى دارسي التسويق الرقمي.
4. الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام ملف الأعمال الإلكتروني وقابلية التوظيف لدى دارسي التسويق الرقمي.
5. الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام ملف الأعمال الإلكتروني والجاهزية المهنية لدى دارسي التسويق الرقمي.
6. التعرف إلى مدى قدرة استخدام ملف الأعمال الإلكتروني على تفسير مستوى قابلية التوظيف والجاهزية المهنية لدى دارسي التسويق الرقمي.
7. الكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة حول استخدام ملف الأعمال الإلكتروني وعلاقته بقابلية التوظيف والجاهزية المهنية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (مثل الجنس، سنة التخرج، الحالة الوظيفية، سنوات الخبرة).
8. تقديم مجموعة من التوصيات التي تسهم في تفعيل استخدام ملف الأعمال الإلكتروني في برامج التسويق بما يعزز جاهزية الخريجين لسوق العمل.

تساؤلات البحث

يسعى البحث الحالي للإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما اتجاهات دراسي التسويق الرقمي السعوديين نحو دور ملف الأعمال الرقمي في تعزيز فرص التوظيف لديهم؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما مستوى معرفة دراسي التسويق الرقمي السعوديين بمفهوم ملف الأعمال الرقمي واستخداماته؟
2. ما مدى استخدام دراسي التسويق الرقمي السعوديين لملف الأعمال الرقمي في عرض مهاراتهم وإنجازاتهم؟
3. ما اتجاهات دراسي التسويق الرقمي السعوديين نحو دور ملف الأعمال الرقمي في تعزيز فرص التوظيف؟
4. ما أبرز الفوائد التي يدركها دارسو التسويق الرقمي لملف الأعمال الرقمي في عرض مهاراتهم وإنجازاتهم؟
5. ما أبرز المعوقات التي تحد من استخدام دراسي التسويق الرقمي لملف الأعمال الرقمي؟
6. هل تختلف اتجاهات دراسي التسويق الرقمي السعوديين نحو دور ملف الأعمال الرقمي في تعزيز فرص التوظيف باختلاف المتغيرات الديموغرافية (مثل النوع، والعمر، والمرحلة الدراسية، والخبرة العملية)؟

الإطار المعرفي

أولاً: مفهوم ملف الأعمال الإلكتروني:

ملف الأعمال الإلكتروني ليس مجرد مستودع لحفظ الأعمال، بل هو وسيلة لتنظيم الخبرات والإنجازات بصورة تعكس تطور الطالب ومعارفه ومهاراته عبر الزمن، مع إتاحة الفرصة للتأمل الذاتي وربط الخبرات التعليمية بالمستقبل المهني (Yancey, 2013, 19–23)

يمكن اعتبار ملف الإنجاز الإلكتروني على أنه تجميع رقمي للإنجازات التي تمثل شخص ما. وتضم المقالات والملصقات والصور والفيديوهات والأعمال الفنية بالإضافة إلى وظائف أخرى مرتبطة بالمساق فهي ببساطة تضم إنتاجات الطلبة وخبراتهم لكن ملف الإنجاز الإلكتروني الجيد يجب أن يكون أكثر من تجميع للإنجازات فهو أيضاً عملية إنتاج لتعلم جديد أو لتعلم أعمق. فمن الضروري التفكير بملف الأنجاز الإلكتروني من الجانبين: إنتاجات (تجميع للإنجازات الرقمية) وعملية تأمل فيما تم إنجازه).

(الجامعة العربية المفتوحة (2017) ملف الإنجاز الإلكتروني (7.4، 116-117)

ثانياً: مميزات ملف الأعمال الإلكتروني:

- وضحت وكالة ضمان الجودة في المملكة المتحدة أن تخطيط التطوير الذاتي يساعد الطلبة بالطرق التالية:
 - التخطيط والدمج وتحمل المسؤولية تجاه تطورهم الشخصي، والمهني، والأكاديمي، وتحديد فرص التعلم ضمن برامجهم الأكاديمية والنشاطات اللامنهجية.
 - إدراك وتقدير وإثبات تطورهم وتعلمهم على المستويين؛ داخل المنهج وخارجه.
 - الوعي تجاه طريقة تعلمهم، والدراية باستراتيجيات التعلم والتعليم التي يسعون لتحقيقها.
 - العمل بفعالية أكبر من ناحية المراقبة والمراجعة لتقدمهم، بالإضافة إلى استخدام سجلاتهم الخاصة وإثبات تعلمهم من أجل عرض ما يعرفون ويستطيعون القيام به للآخرين.
 - تقييم وإدراك نقاط قوتهم وضعفهم وإيجاد طرق لتعزيز نقاط القوة وتحسين نقاط الضعف.
 - تطوير هويتهم المتعلقة بتطورهم الأكاديمي والمهني، والشخصي.
 - تطوير مفردات لنقل إنجازاتهم وتطورهم.
 - الاستعداد الأكبر للبحث، أو الاستمرار، أو لتغيير الوظائف، أو للعمل الحر، بالإضافة إلى التمكن من توضيح المهارات والمعرفة التي اكتسبوها للآخرين.
 - الاستعداد لاستمرار التقدم والتطور الوظيفي في الوظائف المهنية والأكاديمية.
- (الجامعة العربية المفتوحة (2017) ملف الإنجاز الإلكتروني (7.4، 116-117)

ثالثاً: أنواع ملفات الأعمال الإلكترونية:

يشير الفصل إلى ثلاثة نماذج رئيسية:

- نظام التقييم الإلكتروني (Online Assessment System) يعتمد على قوالب جاهزة تُستخدم لحفظ الأدلة والوثائق لأغراض التقييم الأكاديمي.
- الملف الورقي المحول إلى إلكتروني (Print Uploaded Portfolio) يمثل نسخة إلكترونية من ملف الأعمال الورقي دون الاستفادة من إمكانيات البيئة الرقمية.
- ملف الأعمال الإلكتروني المتكامل (Web-Sensible ePortfolio) وهو النموذج الأكثر تطوراً، إذ يستفيد من إمكانيات الويب مثل الروابط التشعبية، والصور، والفيديو، والوسائط المتعددة، ويتيح للطلاب عرض أعماله بصورة أكثر تفاعلية.

(Yancey, 2013 24–27)

رابعاً: دراسة التسويق الرقمي والتوظيف:

يُعد التسويق الرقمي من المفاهيم الحديثة في مجال التسويق، ويشير إلى استخدام التقنيات والوسائط الرقمية في تنفيذ الأنشطة التسويقية والتواصل مع العملاء والترويج للمنتجات والخدمات. التسويق الرقمي بأنه استخدام التقنيات والقنوات الرقمية للتواصل مع العملاء وبناء العلاقات معهم وتحقيق الأهداف التسويقية.

(Stokes, 2018, 1)

فرص التوظيف

"مجموعة من الإنجازات، تشمل المهارات، والفهم، والسمات الشخصية، التي تجعل الخريجين أكثر قدرة على الحصول على عمل والنجاح في المهن التي يختارونها، بما يحقق منفعة لهم، وللقوى العاملة، والمجتمع، وللاقتصاد".

(Yorke, 2006,8)

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تتتمي الدراسة لجملة الدراسات الوصفية التي تسعى لوصف وتحليل اتجاهات دارسي التسويق الرقمي نحو دور ملف الأعمال الرقمي في تعزيز فرص التوظيف لديهم بمدينة الرياض؛ للوصول لنتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح؛ باعتباره المنهج الرئيسي لدراسة اتجاهات دارسي وخريجي التسويق الرقمي في إطاره الوصفي والتحليلي، وكونه يتيح دراسة عدة متغيرات في وقت واحد، وتقديم قاعدة معرفية للبيانات الخاصة بهذا الجمهور، بما يتلاءم مع نوع الدراسة وأهدافها، وذلك باستخدام أسلوب المسح بالعينة.

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع دارسي وخريجي التسويق الرقمي في المملكة العربية السعودية، في المرحلة العمرية من 18 سنة فأكثر.

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من (400) مفردة من دارسي وخريجي التسويق الرقمي بمدينة الرياض؛ في المرحلة العمرية من 18 سنة فأكثر؛ نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة وصعوبة الاتصال بجميع مفرداته.

أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد على الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع بيانات الدراسة؛ باعتباره أكثر أدوات جمع البيانات شيوعاً واستخداماً في منهج المسح، ولأنه أداة مناسبة لدراسة دارسي وخريجي التسويق الرقمي الذين يتسمون بضخامة العدد.

مفاهيم الدراسة:

أولاً: المفاهيم الاصطلاحية للدراسة:

1- المفهوم الاصطلاحي للتسويق الرقمي: "يُقصد بالتسويق الرقمي استخدام التقنيات والوسائط الرقمية لتحقيق الأهداف التسويقية، من خلال التواصل مع العملاء وبناء العلاقات معهم عبر القنوات الرقمية".
(Stokes- 2018 - 8)

2- المفهوم الاصطلاحي لملف الأعمال الرقمي: "مجموعة منظمة من الأعمال والأدلة الرقمية التي يتم إنشاؤها وعرضها وتقييمها بهدف توثيق التعلم، وإظهار الإنجازات، ونقل المعرفة والخبر."
(wills& rice -2013 -1)

ثانياً: المفاهيم الإجرائية للدراسة:

- 1- المفهوم الإجرائي للتسويق الرقمي: يقصد بالتسويق الرقمي في هذه الدراسة مجموعة الأنشطة والاستراتيجيات التسويقية التي تعتمد على التقنيات والمنصات الرقمية للتخطيط والتواصل مع الجمهور المستهدف، والترويج للمنتجات أو الخدمات، وقياس نتائج الحملات التسويقية، بما يعكس مستوى المعرفة والمهارات التي يمتلكها دارسو التسويق الرقمي في توظيف الأدوات الرقمية لتحقيق الأهداف التسويقية.
- 2- المفهوم الإجرائي لملف الأعمال الرقمي: يقصد بملف الأعمال الرقمي في هذه الدراسة منصة أو مساحة رقمية ينشئها دارس التسويق الرقمي لعرض أعماله ومشاريعه وإنجازاته وشهاداته ومهاراته بصورة منظمة وتفاعلية، بهدف إبراز كفاءاته المهنية أمام جهات التوظيف وتعزيز فرص حصوله على وظيفة تتوافق مع مؤهلاته وتخصصه.

المراجع

1- دار صفاء للنشر والتوزيع . نظرية سلوك المستهلك (2023). النصور، إيد عبد الفتاح

2- Lou, C., & Yuan, S. (2019). Influencer marketing: How message value and credibility affect consumer trust of branded content on social media. *Journal of Interactive Advertising*, 19(1), 58 73.
<https://doi.org/10.1080/15252019.2018.1533501>

المراجع للإطار المعرفي:

1- Yancey, K. B. (2013). *Postmodernism, palimpsest, and portfolios: Theoretical issues in the representation of student work*. In K. V. Wills & R. Rice (Eds), *portfolio performance support systems: Constructing, presenting, and assessing portfolios* The WAC Clearinghouse & Parlor Press. <https://doi.org/10.37514/PER-B.2013.0490.2.01>

2- مميزات ملف الإنجاز الإلكتروني: الجامعة العربية المفتوحة (2017). ملف الإنجاز الإلكتروني (الفصل 7.4 صفحة 116 - 117) الجامعة العربية المفتوحة – فرع الأردن.

3-Stokes, R. (2018-12). *eMarketing: The Essential Guide to Marketing in a Digital World*. Red & Yellow Creative School of Business.

4-Yorke, M. (2006 - 8). *Employability in Higher Education: What It Is – What It Is Not*. Higher Education Academy

الإجراءات المنهجية:

1- Stokes, R. (2018-8). *eMarketing: The Essential Guide to Marketing in a Digital World*. Red

2- Wills, K. V., & Rice, R. (Eds.). (2013-1). *portfolio Performance Support Systems: Constructing, Presenting, and Assessing Portfolios*. WAC Clearinghouse.